الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

شماره ثبت
تاریخ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

أبا الشهداء

● هادي محي الخفاجي*

اضعنا ما سعيت له ، ضلالاً ... ابا الشهدا فقم اعد النضالا
فيومك عاد مسوداً وبالاً ... ونهجك بات وهو هدى محالا
سل الباكين فيم جرى زكياً ... دم لك قد اطل وفيم سالا
وفيم تركت اهلك بين صرعى ... واسرى لا معيل ولا مالا
واين مبادىء لك قلت تبقى ... على الايام لا تخشى زوالا
مضى ومضيت فانظر كيف الا ... كفاحك للضلال وكيف حالا

* * *

طلبت الحق لم ترج انتصاراً ... على الباغي ولم تخش انخذالا
وكنت ترى بعينيك المنايا ... وتعلم انها ادنى منالا
فلم توهنك رأياً واعتقاداً ... وزدت لها ثباتاً واحتمالا
ولم يوحشك ان تمسي فقيداً ... فتوحش حين تفتقد العيالا
يطاف بهم على نوق عجاف ... ايامى لا رجال ولا حجالا
واطفالاً كزغب الطير كادت ... على الاكوار ان تشجى الجمالا
اكنت من الحديد دماً ولحماً ... واعصاباً فلم تشك اختلالا
ولم تعرف نكوصاً عن طريق ... مشيت بها ولم تعرف كلالا

* * *

وقفت ولا نصير سوى حسام ... بكفك كاد يشتعل اشتعالا
وجمع من بنيك الغر باتت ... بنور الوحي اوجههم تلالا
سروا ورسوا بدوراً في الدياجي ... تشع هدى وفي الهيجا جبالا
تشدهم عزائم منك كادت ... بايديهم ترى بيضاً صقالا
وكانوا كالاجنة ، والليالي ... بهم وبكل صاعقة حبالا
فما وضعتهم حتى علوها ... جياداً سابقت حتى الظلالا

---

* هادي بن محي بن حمزة بن حسين الليباوي ولد (١٣٤٠ هـ ـ ١٩٢٢ م) من ادباء النجف اللامعين ، والكتاب الممتازين ، انتقل الى بغداد فأقام بها .

فجالوا حيث جيش البغي جالا ... وصالوا حيث أعيوه صيالا
سقوه الموت لم يسأل بأيد ... تجود وليس تنتظر السؤالا
كذلك عودت في الحرب ضرباً ... اكفهم وفي السلم النوالا
ولما ان قضوا ومضوا كراماً ... فدى لك ان تهان وان تهالا
نهضت لتلقى الموت احتفاءاً ... به إذ بات ضيفك لا احتفالا
تفدى ما اعتقدت به بنفس ... ابت لك ان تذل وان تدالا
فجدت بها مكرمة لقوم ... لئام عشت ضدهم خلالا
قد استهوتهم الدنيا فشدوا ... الى من بات يملكها الرحالا
الى شهواته باتوا ظماء ... ومن فضلاته عاشوا ثمالى
فإن ازعجته حياً زماناً ... فقد اصبحت تزعجه خيالا
وبات ولم يقر له قرار ... ولم ينعم برغم النعم بالا
على عرش يكاد يرى مدالا ... وملك راح ينهال انهيالا

* * *

سبيل المصلحين ابا علي ... سبيل لم يزل يصبي الرجالا
إذا سلكوه لم يرجوا جزاءاً ... ولم يشكوا لدى البلوى ملالا
فكم من ساهر للحق لاقى ... صنوف الجور مرهقة ثقالا
وكم من شاعر حر جزيء ... قضى لم يخش عسفاً او نكالا
وكم من فيلسوف بات يسقى ... بكفيه الردى عذباً زلالا
فلم يغضوا على ضيم وظلم ... ولم يالوا جلاداً او جدالا
هم احتقروا الحياة فخلدتهم ... مع الشمس ارتقاء وانتقالا
إذا ذكروا فبالإجلال حتى ... يكاد يفيض ذكرهم جلالا

* * *

ابا الشهداء طبت وطاب قبر ... حواك فكدت تنطقه رمالا
وظل كما اشتهيت منارُ وحي ... والهام على الدنيا استطالا
اشع على الورى نوراً فكادت ... ذكاء ترى بجانبه هلالا
وما افترعته للايام كف ... وزاد على تطاولها جمالا
لنوشك إذ نلم به مزاراً ... نذوب به دعاء وابتهالا
فكم خد تعفر في ثراه ... وكم طرف به اكتحل اكتحالا
نشم من الجنان به عبيراً ... وننهل فيه كوثرها نهالا
وما ندري لعل الخلد قبر ... اطل على الخلود ذرى وطالا

* * *